فتقول ترون المسجد تختبلم مني هل لا كان هذا بالامس **ذكر الدخان** قال الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وروي عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال يجيء دخان فيملأ ما بين السماء والارض
حتى لا يدري شرقا ولا غربا ويأخذ الكفار ويكون على المؤمن كهيئة الزكمة ثم يكشفه الله عز وجل بعد ثلاثة ايام وذلك
بين يدي الساعة واكثر اهل التاويل على انه هو الجوع الذي اصابهم في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **ذكر
خروج ياجوج وماجوج** قال الله تعالى فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وهي السد وجاء في الاخبار من صفاتهم وعددهم
ما الله به عليم ولا يختلفون في انهم بين مشارق الارض وشمالها وروي عن ابن مكحول انه قال المسكون من الارض مسيرة
مائة عام ثمانون منها لياجوج وماجوج وعشرة للسودان وعشرة لبقية الامم وياجوج وماجوج اصناف اربعمائة
امة لا تشبه الامة الاخرى وعن الزهري انهم ثلاث صنف منسك وتاويل وتاريس صنف منهم كامثال الشجر الطوال من الارز
وصنف منهم عرض احدهم وطولهم بالسواء وصنف منهم يفترش احدى اذنيه ويلتحف بالاخرى وروي ان طول احدهم شبر
واكثر ويكون خروجهم بعد قتل عيسى الدجال واذا جاء الوقت جعل السد دكا كما ذكره عز وجل في كتابه فيخرجون وينتشرون
في الارض وروي انه يكون اول نقدمهم بالشام وساقتهم ببلخ ويأتي اولهم البحيرة فيشربون ماءها ويأتي اوسطهم
فيلحسون ما فيها من النداوة ويأتي اخرهم فيقولون لقد كان ههنا مرة ماء ويكون مكثهم في الارض سبع سنين ثم يقولون
قد قهرنا اهل الارض فهلموا القتال من في السماء فيرمون نشابهم نحو السماء فيردها الله تعالى عليهم ملطخة بدم فيقولون
قد فرغنا من اهل السماء فيرسل الله تعالى عليهم النغف في ارقابهم فيصبحون موتى ثم يرسل الله تعالى عليهم السماء وفي رواية
كعب انهم ينقرون بمناقيرهم كل يوم في السد فيعودون من الغد وقد عاد كما كان حتى اذا بلغ الاجل المعلوم القى الله
تعالى على لسان احدهم ان شاء الله فيخرجون حينئذ وروي انهم يلحسون السد وقيل ان فيهم طايفة لكل منهم اربعة
اعين عينان في راسه وعينان في صدره ومنهم من له رجل واحدة ينقز بها نقزا ومنهم من يلبس شعرا كالبهائم
ومن طوايفها طايفة لا تاكل الا لحوم الناس ولا تشرب الا الدماء ولا يموت الواحد منهم حتى يرى لصلبه
الف عين تطرف وفي التوراة مكتوب ان ياجوج وماجوج يخرجون في ايام المسيح ويقولون ان بني اسرائيل
اصحاب اموال واوان كثيرة فيقصدونهم وينتهبون نصفها ويسلم النصف الاخر فيرسل الله عليهم

صيحة

صيحة فيموتون عن آخرهم ويصيب بنو اسرائيل من ادوات عسكرهم ما يستغنون به سبع سنين عن الحطب
هذا المقدار من حديثهم في كتاب زبار عليه السلام قيل ويمكث الناس بعد هلاك ياجوج وماجوج عشرين
سنة يحجون ويعمرون والله سبحانه وتعالى اعلم **ذكر خروج الحبشة** قال اصحاب هذا العلم
ويمكث الناس بعد هلاك ياجوج وماجوج في الخصب والدعة ما شاء الله تعالى ثم تخرج الحبشة وعليهم
ذو السويقتين فيخربون مكة ويهدمون الكعبة ثم لا تعمر ابدا وهم الذين يستخرجون كنوز فرعون وقارون
قال فيجتمع المسلمون ويقاتلونهم فيقتلونهم ويسبونهم حتى يباع الحبشي بعباية ثم يبعث الله تعالى عليهم
ريحا فتقبض روح كل مسلم **ذكر فقدان مكة المشرفة** روي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
حجوا قبل ان لا تحجوا فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة ليرفعن هذا البيت من بين اظهركم حتى لا يدري
احدكم اين كان مكانه بالامس وقال كأني انظر الى اسود حمش الساقين قد علاها فينقضها حجرا حجرا
ذكر الريح التي تقبض ارواح اهل الايمان روي ان الله تعالى يبعث ريحا يمانية الين
من الحرير واطيب نفحة من المسك فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا قبضته ويبقى بعد مائة عام
لا يعرفون دينا ولا ديانة وهم شرار خلق الله تعالى وعليهم تقوم الساعة وهم في سوقهم يتبايعون وفي رواية
عبد الله بن ابي بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله تعالى في الارض
مائة سنة وعن عبد الله بن عمر قال يؤمر صاحب الصور ان ينفخ فيسمع رجلا يقول لا اله الا الله فيؤخر
مائة عام **ذكر ارتفاع القران** روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال
القران اشد تفصيا على قلوب الرجال من النعم على عقلها قيل يا ابا عبد الرحمن كيف وقد اثبتناه في
صدورنا ومصاحفنا قال يسرى عليه ليلا فلا يذكر ولا يقرأ **ذكر النار التي تخرج من قعر عدن**
فتسوق الناس الى المحشر روي عن حذيفة بن اسيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
عشرة ايات بين يدي الساعة هذه احديهن وفي رواية اخرى لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
حضرموت مع اختلاف كثير من الروايات **ذكر نفخات الصور** وهي ثلاث مرات

Copyright © King Saud University